

لسان العرب

(دَفْنِس) الدَّفْنِسُ بالكسر المرأة الحمقاء وأَنشد أبو عمرو بن العلاء للفنيد الزمانيَّ ويروى لامرئ القيس بن عابس الكنديَّ أيا تَمَلِّكُ يا تَمَلِّ دَريني وذري عَذَلِي ذَريني وسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّي الكفِّ بالعُزْلِ ونَدِي لي وفُقاها كَعراقيب قَطًا طُحْلٍ وقد أَخْتَلَسُ الصَّرْبَةَ لا يَدُمِي لها نَصَلِي كَجَيِّبِ الدَّفْنِسِ الوَرِّها عَرِيَعَتٌ وهي تَسْتَفْلِي وقد أَخْتَلَسُ الطَّعْنََةَ تَنْفِي سَنَنِ الرَّجْلِ تَمَلِّكُ اسم امرأة وتَمَلِّ مرخم مثل يا حار يقول دعيني ودعي عَذَلَك لي على إِدامتي لُدِسِ السِّلَاحُ للحرب ومقاومة الأعداء والعُزْلُ جمع أَعزَل وهو الذي لا سِلَاح معه يقول اصرفني همك إِلى من هو قاعد عن الحرب والرَّمِيَّةُ ولا تفارقيه وشُدَّي كَفِّكَ به وفُقاَّ جمع فُوقِ السهم وهو مقلوب من فُوقٍ كما قال رؤبة كَسَّرَ من عَيْنِيهِ تَقْوِيمِ الفُوقِ الهاء في عينيه ضمير الصائد لِأَنه إِذا نظر إِلى السهم أَبَهَ عِوَجٌ أَم لا كَسَّرَ بِصَرِّهِ عند نظره وقوله كعراقيب قَطًا طُحْلٍ شبه أَفْوَاقَ النَّيْلِ أَي الحُمرة التي تكون في الفُوقِ بعراقيب القطا والطُّحْلُ جمع أَطْحَلٍ وطَحَّلِاءِ والطُّحْلُ لون يشبه الطُّحْلَ حال شَدَّه بها رِيَشَ السهم وقوله تَنْفِي سَنَنِ الرَّجْلِ أَي يخرج منها من الدم ما يمنع سَنَنِ الطريق وقيل الدَّفْنِسُ الرَّعْناءُ البِلَهَاءُ وقال ابن دريد هي البلهاء فلم يزد على ذلك وأَنشد عَمِيمةُ صاحبي الجِسمِ لَيْسَتْ بِغَثَّةٍ ولا دَفْنِسٍ بِطَبِيِّ الكِلَابِ حِمَارُها والدَّفْنِسُ والدَّفْنِسُ الأحمق وقيل الأحمق البَذِيُّ والدَّفْنِسُ البَخِيلُ وقيل المُنْدَفِقُ الذَّوَّامُ وَأَنشد ابن الأعرابي إِذا الدَّفْنِسُ عَرِمُ الدَّفْنِسُ فُنَّاسٌ صَوَّي لِقاحَه فَإِنَّنا ذَواداً ضَخامَ المَحالِبِ صَوَّي سَمَّانَ والدَّفْنِسُ فُنَّاسُ الرَّاعي الكَسَلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها